مجلة معالم
للدراسات الاعلامية والاتصالية

مجلة تصدر عن مخبر الاتصال والأمن الغذائي
كلية علوم الاعلام والاتصال-
جامعة الجزائر3

المجلد الأول/ العـــدد الأول
ديسمبر 2019
ISSN 2716-9111
EISSN: 2800-0846

الأشكال اللغوية للكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي

–دراسة اثنوغرافية–

Language formats for writing on social networking sites
– Ethnographic study -

رادية شيخي*
كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3
الإيمايل المهني: chikhi.radia@univ-alger3.dz

تاريخ الإستلام: 2019/11/15 تاريخ قبول النشر: 2019/12/25 تاريخ النشر: 2019/12/01

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأشكال اللغوية التي يستخدمها المستخدم الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، التويتر، اليوتيوب)، وإبراز طرق الكتابة والأحرف الغالب استخدامها في هذا الفضاء، والسعي للكشف عن سبب ظهور وانتشار استعمالها بين المستخدمين الجزائريين.

بات من الواضح بداية انتشار طرق وأشكال جديدة في التواصل بين مستخدمي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعددت وتنوعت حسب اللغة والحرف المستخدم بالإضافة إلى إضفاء اللمسة الشخصية للفرد.

التساؤل الرئيسي لدراسة: تتمحور هذه الدراسة حول معرفة ما هي أبرز الأشكال اللغوية للكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الجزائري في تواصله؟

الكلمات المفتاحية: الاشكال اللغوية، شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب.

Abstract:

The study aims to identify the linguistic forms used by the Algerian user in the social networking sites (Facebook, Twitter, YouTube), and highlight the methods of writing and characters used in this space, and seek to find out why the emergence and widespread use among Algerian users.

It is clear the beginning of the spread of new ways and forms of communication between users of social networking sites, which varied and varied according to language and character used in addition to personal touch of the individual.

The main question for the study: This study focuses on knowing what are the most prominent forms of writing in the social networking sites used by the Algerian in his communication**?**

Keywords: Language forms - Social networks - Facebook - Twitter - YouTube

* **المؤلف المرسل: رادية شيخي**

1. مقدمة:

إن ظهور هذه الشبكات الاجتماعية أدى إلى ظهور فضاء اتصالي حر ومفتوح، أعطى لمستخدميها فرص كبرى لتواصل والتفاعل والتأثير، حيث تجاوزت كل الحدود الجغرافية والثقافية، وشكلت طفرة نوعية في مختلف مناحي الحياة واستطاعت تغيير أنماط وعادات المجتمعات.

وتلاشى الزمان والمكان الذي اتسمت به هذه الشبكات إضافة إلى التفاعلية المتاحة اللامتناهية جعلتها ملاذا خصبا لشباب الذي استخدمها في البداية لدردشة وتفريغ الشحن العاطفية ليتطور الوضع ويصبح تبادل وجهات النظر والآراء والأفكار والتجارب الشخصية في مختلف المواضيع، والقضايا الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية.

أمام التهافت الزائد على هذه المواقع المنتشرة والمتزايدة حول العالم، بدأ تنتشر أشكال لغوية جديدة في التواصل بين مستخدمي هذه الشبكات والتي تشكلت لسبب تقني في البداية لتتطور وتصبح على ماهي عليه الآن، من كتابة العربية بالأحرف اللاتينية والاستعانة بالأرقام لكتابة الأحرف العربية غير الموجودة في اللاتينية، أو حتى كتابة الفرنسية واللغات الأجنبية بالأحرف العربية.

لقد أصبحت هذه الأشكال اللغوية بمثابة ظاهرة انتشرت كثيرا بين أوساط مستخدمي هذه الشبكات إلى درجة أصبح الحديث عن الخطر الذي تجسده على جمالية اللغة وظهور لغة جديدة.

وعليه نطرح التساؤل التالي: **ما هي الأشكال اللغوية للكتابة التي يعتمد عليها المستخدم الجزائري في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟**

تبنت هذه الدراسة المنهج الاثنوغرافي في جانبيه الوصفي Descriptive والتفسيري Interpretive من خلال دراسة الأشكال اللغوية للكتابة المعتمد من قبل المستخدم الجزائري لتواصل عبر المواقع الاجتماعية عينة الدراسة – الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب-، و الذي يرتكز على الملاحظة المباشرة لسلوك الجماعة الاجتماعية المدروسة – المستخدم الجزائري-، أين صب الاهتمام على الوصف التفصيلي و الدقيق لثقافة الجماعة في تفاصيلها الصغرى، من خلال الدخول إلى الشبكات الاجتماعية و المكوث فيها و المشاركة بالنشر و التعليق من خلال استخدام حسابات مختلفة والانضمام إلى مجموعات مختلفة الاهتمامات. وذلك بهدف الوقوف على ملامح الظاهرة المدروسة سواء على مستوى المضمون المقدم في صفحات التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، أو على مستوى الاشكال اللغوية للكتابة المتداولة في هذه المواقع.

ويعرف المنهج الاثنوغرافي بأنه طريقة أو أداة لفهم أساليب وطرق مجتمع ما في الحياة اليومية، وذلك من خلال معرفة أفكار أعضائه ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم، وما يصنعوه من أشياء وكيف يتعاملون معها ، ويتم ذلك عن طريق الملاحظة بالمشاركة ومعايشة الظاهرة، فالبحث الاثنوغرافي يركز على وصف السياق دون محاولة من الباحث فرض نظامه أو معتقداته على الموقف البحثي، ويقوم البحث الاثنوغرافي على افتراض السلوك الإنساني يتأثر تأثرا كبيرا بالبيئة التي يحدث فيها وعليه فالفهم الحقيقي للسلوك يتطلب منا فهم تلك البيئة أو السياق بصورة متكاملة، لذا فان جمع البيانات و المعلومات يجب أن يجرى في موقعها وسياقاتها الطبيعية حيث تتم عملية تفسير البيانات في اطار السياق

ذاته وكما أن تعميم النتائج ليس هدفا فالمهم هو الوصف الدقيق و المتعمق للموقف موضوع الدراسة. (بوغازي، 2009)

وتتم عملية جمع المعلومات وتحليلها في المنهج الاثنوغرافي بشكل مختلف عنها في البحوث الكمية، ففي الغالب تمر عبر أربعة مراحل متداخلة وغير منفصلة عن بعضها البعض وبشكل تكاملي، حيث يتم جمع المعلومات في المرحلة الأولى ومن ثم تنظيم المعلومات وتصنيفها في المرحلة الثانية، ثم مرحلة عرض المعلومات، اختصارها وتقديمها على شكل مصفوفات وأفكار محورية، والمرحلة الأخيرة تتصل بعملية استخلاص النتائج وعرضها والتأكد من تطابقها. وضمن إطار المرونة التي يتيحها المنهج الاثنوغرافي للباحث إمكانية تغيير خطة الدراسة وتصميمها بل وتغيير أسئلتها. (بوغازي، 2009)

و تم الاعتماد في هذه الدراسة إلى استخدام الملاحظة البسيطة و ذلك من خلال ملاحظة طريقة الكتابة -الاشكال اللغوية للكتابة- عند المستخدم الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، التويتر، اليوتيوب)، في منشوراتهم وتعليقاتهم والدردشة فيما بينهم على هذه المواقع كخطوة أولى لفهم الظاهرة والإحاطة بها ورسم حدود انتشارها، كما تم دعم الملاحظة البسيطة بالملاحظة بالمشاركة من خلال النشر و التعليق و الدردشة مع مستخدمي هذه الشبكات من المستخدم الجزائري وذلك بالمشاركة في العديد من المجموعات الأكثر متابعة و اعجابا في الفايسبوك، والتويتات والتوسيمات الأكثر تداولا في التويتر والتعليقات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة في اليوتيوب من قبل الشاب الجزائري، خلال الفترة الممتدة ما بين 2015/06/01 إلى 2019/06/01، وذلك قصد التعمق في دراسة الظاهرة وفهم حيثياتها من خلال معايشتها من زاوية المستخدم الجزائري وتسجيل جميع الملاحظات و تحليلها من زاوية الباحث في مجال الاتصال .

وذلك من خلال المشاركة بالمنشورات في مختلف المجموعات والتعليق وحتى الرد على التعليقات باستخدام نفس الاشكال اللغوية في الكتابة المستخدم في هذه المنصات (عربية فصحى بأحرف عربية أو بأحرف لاتينية/ فرنسية / عامية بأحرف عربية او أحرف لاتينية وارقام او المزج بين الاحرف اللاتينية والعربية/ الامازيغية).

كما تم استخدام تقنية (المقابلة الحرة والمقابلة النصف موجهة) لغرض جمع المعلومات حول الدراسة بشقيها الميداني والتحليلي كمعاني المفردات واستخداماتها وأثرها في تواصل هذه الفئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وكذا لدعم وتحليل ارقام ونتائج الاستبيان.

وعليه تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعتين من العينات نوجزها على النحو التالي:

أولا: مجموعة من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أي كل من الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب، وذلك من خلال التركيز تحليل نشاطات المستخدم الجزائري الأكثر تداولا ومتابعة واعجاباً في هذه الموقع من حيث المنشورات والتعليقات والرد على التعليق والتغريدات والتوسيمات (#) والرسائل عبر الخاص. وهي مفصلة على النحو التالي:

الفيسبوك FACEBOOK: تم مراقبة 27 مجموعة جزائرية الأكثر متابعة واعجابا عبر الفايسبوك خلال الفترة الممتدة ما بين 2015/01/01 الى 2019/06/01.*

التويتر :TWITTER التغريدات والتوسيمات الجزائرية الأكثر تداولا عبر التويتر لفترة ما بين 2015/01/0101 الى 2019/06/01وتم اختيار 27 توسيمة (# هشتاق).*

اليوتوب YOUTUBE: تم اختيار الفيديوهات الجزائرية الاكثر مشاهدة عبر اليوتيوب خلال الفترة الممتدة ما بين 2015/01/01 الى 2019/06/01. وقد تم اختيار العينة بناء على: عدد المشاهدات، فيديوهات جزائرية، و التعليقات عليه من قبل الجزائريين والتي بلغ عددها 16 فيديو.*

ثانيا: مجموعة من مستخدمي هذه الشبكات (المستخدم الجزائري) قمنا باختيار هذه العينة بطريقة قصدية، لانهم يستعملون كثيرا المواقع المختارة لدراسة (الفيسبوك، التويتر، واليوتيوب)، كما يظهر ميولهم لتواصل بالأشكال اللغوية للكتابة المراد دراستها، ومتابعتهم في تعليقاتهم ومنشوراتهم.

وقد وقع الاختيار على 40 مفردة، من المستخدمين الذي تبلغ أعمارهم بين 16 من 45 سنة، حيث اجريت معهم مقابلات حرة على شكل محادثات على الخاص مع العينة التي وقع عليها الاختيار من المستخدمين الجزائريين خلال الفترة الممتدة بين 2015/06/01 الى 2019/06/01 ، وهي فترة متابعة الظاهرة المدروس و ذلك للوقوف على الظاهرة المدروسة.

---

* قمنا باختيار المجموعات التالية كعينة للفيسبوك: المنظمة الجزائرية لمحاربة الشيتة والشياتين ، ناس الجزائر ، مستشفى الجزائر MB، مرتي ونسيبتي مدارو فيا لرجال فقط لبنات لي حابة تقعرج مرحبا بيها ،حوادث المرور في الجزائر، اكبر ملتقى للأساتذة الجزائريين، الملتقيات والتظاهرات العلمية الوطنية، الملتقيات العلمية الوطنية والدولية، طبخ وتدابير واشغال يدوية * للنساء فقط*، الجزائري يقرأ، غير التقرعيج والضحك والهبال مع الاحباب، مجموعة سرية، الإدارة المالية للأسرة الجزائرية (توفير، اقتصاد، حسن تسيير، تنظيم أفكار ناجحة)، جديد احتياط الأساتذة 2017، ملتقى أساتذة الطبخ الجزائري، يوميات مهبول و مهبولة (سبيطار المهابل DZ)، .Algériens. Berbères Amazigh ، Les Bonnes Adresses d'alger، ECHANGE DE RECETTE AVEC TATA H'BIBA، Super famille algerienne ، Super maman algerien، Vie en rose ، La vie est belle Ouedkniss vente et achat ، Les . La kabylie ، amis de kabylie

* وقع الاختيار على الهشتاقات التالية: # الجزائر، # اكتشف –الجزائر، # النظافة-في-الجزائر ،# الجزائر-vs-الكمرون، #الجزائريين_يد_وحدة_ضد_الفتن، #اللباس _التقليدي_الجزائري، # قالو –ناس-الزمان ، #نحن_امازيغ_عربنا_الاسلام ، #عين_الفوارة، #الكركدية، #مانسوطيش ≠mansotich ،# الو_بورتو، # راني_زعفان، #تيزيفو، # ضد_العهدة_الخامسة،#خليها_تصدي،#الشباب_الجزائري_يقولكم، # كلمه_من_مواطن_لمسوول، # سيفرقنا_كابل،# ضحكنا_بعفسة ، # كلنا-بهية –راشدي،# صوت-الشباب-الجزائري ، #الجزائر_الرجلة_والنيف، #Algerie # ،#Bouteflika ،tameggazet_el3id_n_wen ، #yennayer.

* "في الجزائر هههه يبكي بالدموع هههه كاميرا خفية الزومبي و البيت المسكون"، " صاحب الرجلة la mafia shab rejla en algerie، عجائب وغرائب الجزائر 2016 Algérie insolites"، "الضحك حتى البكاء في الجزائر 2016"، "الشرطة في الجزائر la police en Algérie"،"عيد الأضحى في الجزائر kebch el3id"، "يوميات التلميذ الجزائري bref une journée au lycée"، "اغنية مضحكة على بن غبريط "، *الجزايري ما يقبلش بنت بلادو تمسح الصباط من أجل كسب القوت حتى ولو كانت هي حابة هذا الشي، " الو بورتو # عثمان عريوات يقصف و يرد على ماجر بقوة "، " الجماهير لرابح ماجر تيزي فو"،" شكون احنا احنا ما نصوتيش"، راني زعفان "Anes Tina Rani za3fane "،" شكون حنا 2017 chekoun hena game of ballone"، kabyle-berber-amazigh of Algeria❤ Algerian dance* ، Kabylie VS Arab , Anes Tina l'expérience*.

2. مفهوم الشبكات الاجتماعية:

في حين نستخدم مصطلح " موقع الشبكة الاجتماعية " لوصف هذه الظاهرة، وغالبا ما يستخدم المهتمين مصطلح " الشبكات " لأن المصطلح له دلالات واضحة فهو يدل على بدء العلاقة بين المستخدمين الغير منسجمين ثقافيا وسياسيا ودينيا، أما عملية التواصل فإنها ممكنة لكنها من حيث الممارسة لا تنطبق على الجميع خاصة إذا علمنا ان الكثير من المنتمين الى شبكات التواصل الاجتماعي لا يستخدمونها في غالب الاحيان.

ومن جهة أخرى فان ميزة التواصل مع أفراد غرباء ليست هي التي تجعل الشبكات الاجتماعية فريدة من نوعها، بل إن الظهور المرئي الذي تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات المتعددة كالفيديو أو المحادثة المباشرة المدعومة بالصوت والصورة. هو الامر الذي يؤدي طبعا الى حدوث عملية تواصل بين الافراد والتي تفرز بدورها ما يعرف مستقبلا بالعلاقات الكامنة بين الافراد. بين الافراد المتصلين فيما بينهم (J. MIKE JACKA، 2011)

لا يوجد تعريف واحد معترف به لوسائل الإعلام الاجتماعية.ومع ذلك، فان مختلف المواصفات موجودة، ويمكن القول أن وسائل الإعلام الاجتماعية " هي مجموعة من تقنيات البث على شبكة الإنترنت التي تمكن الديمقراطية من المحتوى، وإعطاء الناس القدرة على الخروج من مستهلك للمحتوى إلى ناشر له .و القدرة على تحقيق قابلية هائلة في الوقت الحقيقي "، وهذه التقنيات في تمكين الناس من الاتصال مع بعضها البعض لخلق (أو تشارك في إنشاء) القيمة من خلال محادثة على الانترنت و التعاون، و من المهم أن نلاحظ أن أهم نتيجة لتطبيق هذه التكنولوجيا للمساعدة في تعزيز العلاقات مع الناس. سواء كان بسيطا مثل مساعدة الأسر والأصدقاء على البقاء على اتصال أو تمكين أعمق اتصال معا لمستهلكين والموظفين والبائعين، والمستثمرين، وقوة عالمية لهذه العلاقات ليست مؤثرة فحسب، بل أيضا تتطور بسرعة .من المهم أيضا أن لا تكون وسائل الإعلام الاجتماعية واحدة فقط ضمن إطار تكنولوجيا المعلومات . في حين كانت هناك التكنولوجيات الجديدة المتقدمة التي ساعدت على تسهيل هذه الإجراءات المشتركة، بالنسبة للجزء الأكبر، فإنها لا تمثل تغييرا كاسحا في المخاطر أو التدقيق في تكنولوجيا المعلومات وظيفة. (الفطافطة، 2011)

لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ "فكر كوكبي" يعمل على تغيير العالم. (Ellison, danah m. ، 2011)

في حين نستخدم مصطلح " موقع الشبكة الاجتماعية " لوصف هذه الظاهرة، وغالبا ما يستخدم المهتمين مصطلح " الشبكات " لأن المصطلح له دلالات واضحة فهو يدل على بدء العلاقة بين المستخدمين الغير منسجمين ثقافيا وسياسيا ودينيا، أما عملية التواصل فإنها ممكنة لكنها من حيث الممارسة لا تنطبق على الجميع خاصة اذا علمنا ان الكثير من المنتمين الى شبكات التواصل الاجتماعي لا يستخدمونها في غالب الاحيان.

ومن جهة أخرى فان ميزة التواصل مع أفراد غرباء ليست هي التي تجعل الشبكات الاجتماعية فريدة من نوعها، بل إن الظهور المرئي الذي تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات المتعددة كالفيديو أو المحادثة المباشرة المدعومة بالصوت والصورة. هو الامر الذي يؤدي طبعا الى حدوث عملية تواصل بين الافراد والتي تفرز بدورها ما يعرف مستقبلا بالعلاقات الكامنة بين الافراد المتصلين فيما بينهم (Ellison, danah m ، 2011)

ووفقا لتقديرات الخبراء فان شبكات التواصل الاجتماعية تنمو بشكل متتالية هندسية فيما يخص جذب المستخدمين لها ، و المعروف أن عملية الاتصال بالأخرين في هذه الشبكات يتم إما عن طريق البحث العشوائي ، أو بتحديد الافراد الذين سيتم التواصل معهم مسبقا انطلاقا من النسيج الاجتماعي الحقيقي الذي ينتمي اليه المستخدم ،وهي العملية التي تفرض نفسها ، خاصة وأن المستخدمين يتواصلون مع جزء كبير من شبكتهم الاجتماعية الموسعة .ويأتي التأكيد على هذه الشبكة الموسعة والمفصلية باعتبارها سمة أساسية ودعامة مهمة لصيرورة ديناميكية المواقع الاجتماعية. (مهاب، 2010)

وتتضمن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي معلومات مهمة عن المستخدمين كالعمر والجنس والمستوى الدراسي، والهوايات، وحتى الآراء ووجهات النظر السياسية والاجتماعية، اضافة الى الديانات والمعتقدات. وتتدعم شبكات التواصل الاجتماعي بالفيديو الذي يستطيع من خلاله المستخدم عرض مقاطع فيديو لا تتعدى بضع دقائق، بالإضافة الى ألبومات الصور التي تتيح للمستخدم اضافة الصور بشكل لامتناهي.

*** موقع الفيسبوك:**

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزّز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين. (مهاب، 2010)

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 و هو احد طلبة هارفارد – الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم – وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا ، و ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 -800 مليون مشترك.

و قد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع

الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، و يتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، و ليصبح مستقبلا اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض (العليان، 2015).

*** موقع تويتر:**

كلمة توتير تعني بالإنجليزية (مغرد) وهو ما يظهر في شكل الطائر الأزرق الموجود كرمز للموقع وتقوم فكرته على التدوين المصغر من خلال تكوين شبكة اجتماعية من الأصدقاء أو الأقارب على موقع توتير، وفي عام 2009 أصدرت جمعية اللهجة الامريكية قائمتها السنوية للكلمات الجديدة، وقد اختارت كلمة توتير وضمنتها معنى جديد يختلف عن المعني الحرفي وهو التغريد والمعنى الجديد هو القدرة على احتواء خواطر الانسان في بضع حروف.

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة **Obvious** الامريكية وذلك على نطاق ضيق وغير متاح للجميع ، لكن بعد ذلك تم اطلاقه رسميا في أكتوبر 2006 (الصفدي، 2015). وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أفريل 2007 قامت شركة « **obvius** » بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم « **twitter** » و مع ازدياد إعداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك "غوغل" أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتبارا من 2009 و يعتبر تويتر اليوم مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء، و يتوقع مستقبلا مصدرا معتمدا للتصريحات الحكومية والإخبارية و قناة التواصل مع الشعب. (رابحي، 2012) فقد لعب التويتر دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، و يجوز للمرء أن يسميها نصا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويتات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، و إمكانية و الردود و التحديثات عبر البريد الالكتروني ، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة « **RSS** » عبر الرسائل النصية « **SMS** ». (رابحي، 2012)

*** موقع اليوتيوب:**

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو « **video sharing site** »، عير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات و استقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها. (ساري، 2008)

تأسس موقع يوتيوب **"YouTube"** من طرف ثلاث موظفين سابقين في شركة "باي بال" **pay** « **pal** وهم "تشاد هيرلي " و "ستيف تشين" و "جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، و مقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة و غيرها. من خلال ايجاد وسيلة تمكنهم من ارسال مقاطع الفيديو ذات الحجم الكبير سنة 2005. وبعد عام واحد من إطلاق الموقع الذي أطلق عليه يوتيوب **"YouTube"** استطاع أن يتربع ضمن أكثر عشرة مواقع مستهدفة بالزيارة والتصفح في العالم، وفي نهاية شهر ديسمبر 2008، بلغ عدد مقاطع الفيديو التي شاهدها الأمريكيون وحدهم من خلال موقع يوتيوب نحو 5.4مليار مقطع فيديو، في حين تضمن الموقع حتى نفس التاريخ نحو 520 مقطع فيديو وهو ما يعني أن هناك مقاطع فيديو تمت مشاهدتها لآلاف، إن لم يكن ملايين، المرات.

3. عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية

يبين الجدول ادناه أنواع الاشكال اللغوية المستعملة في التواصل بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر ، والغالب انها ثنائية دائماً (عربية/ عامية)، (فرنسية / عربية)، (فرنسية/ عامية)، (امازيغية/ عامية)، (امازيغية/ فرنسية). كما هو موضح:

الكتابة الالكتروني	الخط	المضمون	الملاحظات
فرنسية	لاتيني	فرنسي	نجدها منتشرة عند الفرنكوفونية وهي فرنسية سليمة ليس فيها أخطاء لغوية وهناك العديد من المجموعات التي تستخدم فيها دون عن الطرق الاخرى
لاتينية	لاتيني + ارقام	عربي عامي	منتشرة بشكل كبير جدا لان العامية مزيج من العربية وكلمات فرنسية وحتى امازيغية لذا تستخدم في التواصل لتفادي تغير لوحة المفاتيح ولأرقام تستخدم للحروف العربية غير موجودة في اللاتينية، واهم المجموعة التي تنشر فيها بشكل ملحوظ وقياسي في المجموعات الطبخ والتدابير المنزلية ومجموعات التسلية والموضة والرياضة
عربية	عربي	عربي فصيح	منتشرة بشكل جلي خاصة في المجموعات الدينية والصحية والاكاديمية وكذلك الثقافية او التي يكون أعضائها من جميع الدول العربية فنجد ان الجزائري يسعى قدر المستطاع استعمال الفصحى في منشوراته وتعاليقه
فرنسية وعربية	عربي	عربي عامي	هذه الطريقة أيضا منتشرة اين نجد ان الحرف العربي مستخدم حتى في كتابة الكلمات الفرنسية ولكن في اطار تعليق او منشور بالعربية العامية

لاتينية	لاتيني + ارقام	عربي فصيح	هذه الطريقة غير منتشرة بشكل كبير الا انه هناك من يستعملها في تعليقهم على منشور طلب الحديث بالفصحى مثلا
امازيغية	عربي	امازيغي	نجد عند من يتعلم الامازيغية وفي اللهجة الشاوية و الشلحية والشنوية
امازيغية	لاتيني	امازيغي	نجدها كثيرا في المنشورات والتعليق باللهجة القبائلية خاصة في المجموعات التي تتكون من أعضاء من البويرة و تيزي وزو وبجاية و بومرداس و حتى الجالية الجزائرية من اصول امازيغية.
امازيغية	تيفيناغ	امازيغي	هذه الطريقة قليلة الانتشار ونجدها في بعض المجموعات المعنية بنشر الثقافة الامازيغية خاصة في التعليقات على امازيغ شمال افريقيا

جدول يبين الاشكال اللغوية للكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي المدروسة

(الفايسبوك واليوتيوب واليوتيوب)

تحليل الأشكال اللغوية للكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي المدروسة (الفايسبوك واليوتيوب والتويتر)

من الملاحظ ان المستخدم الجزائري يعتمد في تواصله على كل اللغات التي يعرفوها، على حد تعبير المبحوثين، فالمهم هو توصيل الفكرة بالنسبة لهم، إلا أن العامية سواء عربية أو عربية مختلطة مع الفرنسية تغلب على اللغات الأخرى كونها مفهومة لدي الجميع حسب تعليلهم، وهناك من يستخدم اللغة الفرنسية ويجد بانه يعبر عما يرد بشكل أفضل باللغة الفرنسية وبنفس الدرجة نجد من يستخدم اللغة العربية الفصحى. وهناك من يميل الى استخدام باللغة الإنجليزية الا انها فئة قليلة جدا وفي مواضيع او في مجموعات معينة، وأكثرها يظهر في التعليقات أكثر من المنشورات. ونفس الشيء بالنسبة للأمازيغية بلهجاتها المختلفة وفي كثير من الأحيان تكون مختلطة مع الفرنسية.

أما فيما يخص الاحرف التي يعتمد عليها المستخدم الجزائري -عينة الدراسة-في كتابة اللغة التي يتواصل نجد: العامية بالأحرف اللاتينية بالدرجة الأولى وبعدها تأتي العامية بالأحرف العربية.

في حين الفصحى والفرنسية فتكتب بأحرفها الاصلية الا ما ندر وذلك بسبب اما لوحة المفاتيح او للفكاهة لا أكثر حسب إجابات المبحوثين، اما الامازيغية فقد وجد خلاف في طريقة كتابتها وهو نفسه الخلاف الموجود في الواقع ولكن تكتب حسب ما ادلى به المستخدمين حسب اتقانهم لها او حسب الظرف فهناك من يكتبها بالحرف اللاتيني كونه يمزج بين الامازيغية -وهنا اللهجة القبائلية خاصة- وبين

الفرنسية اثناء الحديث مما يجعله يحتفظ بنفس الحرف، وهناك من يكتبها بالحرف العربي كونه تعلمها به بالإضافة لأنه يميل الى التواصل باللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وفئة أخرى تكتبها بالحرف التفيناغ، وهذا ما لاحظنها خاصة في تسمية الحسابات او في المجموعات الخاصة بالثقافة الامازيغية.

كما أن المستوى العلمي والثقافي للفرد يتحكم في استخدام اللغات في التواصل عبر الشبكات. فالمستوى الدراسي و حتى التخصص ينعكس على لغة التواصل و طريقة الكتابة رغم أنه من المتفق عليه ان العامية هي الأكثر انتشار في الاستخدام و لكن طريقة الكتابة بين العلمين و الادبين تختلف رغم ان هذا الأخير يميل الى استخدام الفصحى في التواصل لكن هناك مواقف تجبره على التعامل بالعامية، و نفس الاختلاف يظهر أيضا بين الجنسين فقد تم ملاحظة ان استخدام اللغة الفرنسية حتى و ان كان بأسلوب ركيك و العامية المكتوبة بالأحرف اللاتينية منتشرة جدا بالنسبة للإناث شابات كانوا او الفئة الأكبر سننا وهذا لا يعني عدم وجود حالة لتواصل بلغة فرنسية سليمة خاصة عند هذه الأخيرة (الفئة الأكبر سننا) ويعود ذلك لعدة أسباب ابرزها الوضع الاقتصادي (عاملة او ماكثة بالبيت) وكذا البيئة و المكان الذي تعيش فيه (المدن و الأرياف و حتى داخل او خارج الوطن) وحتى العامل النفسي كقوة الشخصية و الارادة في تحقيق الذات و الظهور (فرض النفس)، اما المستخدم الذكور فنجد موازنة في استخدام الحرف العربي او الحرف اللاتيني في كتابة العامية و هذا لا يعني عدم استخدامه للفرنسية او الامازيغية او حتى الإنجليزية و لكن طغى أسلوب العامية في التواصل عندهم بكلى الخطين.

اما الأكبر سننا من الذكور فنجده اما يستخدم العربية الفصحى او الفرنسية السليمة او العامية بالأحرف العربية وهذا حسب العينة المدروسة. كما تم ملاحظة وجود اختلاف في التوجه أيضا في المواقع الاجتماعية، حيث نجد أن التواصل لدي الفرنكوفوني والعربوفوني يختلف، حيث نجد ان الفرنكوفوني يميل الى الي التواصل باللغة الفرنسية اكيد ولكن لغته سليمة الى حد ما وحتى انه اذا استخدم العربية فان يميل الى استخدام العامية اكثر و يكتبها بالحرف اللاتيني لكونه يمزج بين الفرنسية و العامية و هنا أيضا نفس الشي بالنسبة للأمازيغية التي يكتبها بالحرف اللاتيني.

بينما العربوفوني يميل الى استخدام اللغة العربية الفصحى او العامية مكتوبة بالحرف العربي وحتى وان مزج بين العامية والفرنسية نجد انه يكتب الكلمات الفرنسية بالحرف العربي ونفس الشيء اذا استخدم الامازيغية (و تجدر الذكر هنا ان المزج بين العربية العامية و الامازيغية تكون خاصة عند استخدام امثلة شعبية او التهنئة بالمناسبات والاعياد).

كل هذه السمات الخاصة بالمبحوثين تنعكس على طريقة التواصل والاشكال اللغوية المستخدمة في الكتابة في هذه المواقع لدى المستخدم الجزائري، وفيما يلي تحليل تفصيلي لكل شكل من الاشكال اللغوية للكتابة:

الحالة الأولى: فرنسي –لاتيني-فرنسي

نلاحظ من خلال الدراسة ان هناك حالتين لهذا الشكل اللغوي من الكتابة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فإما نجد من يستخدم لغة فرنسية سليمة 100%، ويجيد التعبير بها بشكل سلس وبكل طلاقة ودون الاعتماد على الاختصارات المتعارف عليها في هذا الفضاء. او لغة فرنسية "مكسرة"

(Français casse) او "الجزائرية" (الفرنسية على الطريقة الجزائرية) كما يسميها البعض، والتي نجد فيها أخطاء لغوية واملائية والاعتماد الكبير على الاختصارات بالإضافة الى الأخطاء اللغوية (الاملائية والنحوية) واللجوء الى مزج بعض الكلمات العامية وحتى الفصحى او الامازيغية معها، وحتى استخدام التعبيرات المستحدثة لإضفاء نوع من الفكاهة او إعطاء المنشور او التعليق تلك الروح الجزائرية (DZ) كما يسمونها في هذه المواقع.

ونجد الكثرين من المبحوثين يفضلون استخدام الاختصارات باللغة الفرنسية خاصة المتعارف عليها وذلك لربح المساحة في الكتابة والسرعة في الإجابة كما انها تخرجهم من مأزق الأخطاء الاملائية، اما العربية الفصحى فلا يمكن اختصار كلماتها على حسب المبحوثين لأنها تفقد معنها، ولكن نجد ان العامية المكتوبة بالأحرف اللاتينية تلجأ الى بعض الاختصارات ولكن في الجمل او اسقاط بعض الاحرف عند النطق أكثر من اختصار الكلمة بحد ذات أي ليس مثل الفرنسية يمكن كتابة الكلمة ببضع حروف فقط.

الحالة الثانية: لاتينية-لاتينية مع ارقام – عربي عامي

لم تعد كتابة العامية الجزائرية بالحرف اللاتيني شيء صعب بالنسبة للمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي المبحوثين، على الرغم من الاختلاف في الكتابة بين شخص واخر، بالنسبة للحروف التي تقابلها بالعربية (مثلا و يقابله o او ou و ع يقابله aa او رقم 3 و ح يقابله h او الرقم7) و لكن الجميع يكتبها بالطريقة التي ينطقها.

كما يرى المبحوثين ان جميع من يستخدم هذه المواقع يمكنه فهمها و استخدامها و إيصال الفكرة بها بكل سهولة، الا ان البعض قد تحفظ في هذا الصدد (حول نقطة فهم المنشور بالعامية المكتوب بالحرف اللاتيني) بحيث يفرق بين تدوينة صغيرة و نص طويل، حيث ان هناك من يجد صعوبة في التركيز على قرأت النص الطويل المكتوبة بهذه الطريقة على عكس التعليقات الصغيرة التي تبدوا اكثر وضوحا واسهل للفهم.

و نلاحظ ان هذه الطريقة التي كانت في البداية (بداية الدراسة في اوت 2015) كانت تستخدم اكثر في كل من موقعي الفيسبوك و اليوتيوب، الا انها انتشرت مع مرور الوقت في موقع التويتر أيضا و بشكل كبير خلال سنة 2018 (فترة نهاية الدراسة اوت 2018)، حيث تغيرت طريقة الكتابة و حتى الاشكال اللغوية للكتابة المستخدم في هذا الموقع (التويتر) خلال هذه الثلاث سنوات من المتابعة الميدانية، اين تم ملاحظ ازدياد استخدام العامية الجزائرية بشكل كبير و كذا كتابتها بالأحرف اللاتينية و الأرقام على هذه المنصة من قبل الجزائريين سواء في المنشورات او في التعليقات، ونفس الملاحظة بالنسبة للغة الامازيغية التي انتشر استخدمها في هذا المواقع بالأحرف الثلاث العربي، اللاتيني والتيفناغ.

ومن الاسباب التي جعلت هذا الاشكال اللغوية للكتابة ينتشر في مواقع التواصل الاجتماعي كانت اغلبية إجابات المبحوثين على انها اسهل طريقة لتواصل بين مختلف الفئات في هذا الفضاء و ان اللغة (العامية) المستخدمة تفرض عليهم ان يستخدموا هذا الحرف كون العامية الجزائرية تحوي على كثير من الكلمات الفرنسية و ان هذا الخلط بين اللغات هو ما فرض على المستخدم هذه الطريقة في الكتابة حيث لا يمكن له استخدام الحرف العربي لما هو عربي ثم تحويل لوحة المفاتيح الى اللاتيني لكتابة ما هو فرنسي، لان هذا الامر يستغرق وقت، يصبح متعب مع الوقت، كما يحدث خلل في النص عند ارساله،

كما لا يمكن كتابة الكلمات الفرنسية بالأحرف العربية لعدم وجود الحروف المقابلة لها بالعربية كما انها ثقيلة على النطق بالإضافة الى عدم تقبلها من الاخرين، رغم انه من الملاحظ وجود فئة من المستخدمين يعتمدون على هذه الطريقة، الا انه تحمل نوع من الفكاهة و المزاح او السخرية في بعض الأحيان، اكثر من ان تكون جدية.

أبرز الأسباب لاستخدام الحرف اللاتيني في كتابة العامية في مواقع التواصل الاجتماعي على لسان المبحوثين نجد:

- عادة في الكتابة
- لتمكنهم من الاحرف اللاتينية
- لان الأغلبية لا يفهم لا باستخدام مفردات فرنسية
- بسبب لوحة مفاتيح الهاتف
- لأنها سهلة واغلب من هم في سني (المستخدم) يفهمون هذه الطريقة في الكتابة
- سهلة لإيصال الفكرة واختصار الكتابة
- يمكن المزج بين عدة لغات بسهولة عربية / فرنسية او عربية انجليزية

-"أستخدم هذه اللغة على حسب الشخص الذي أمامي، فإذا كان هذا الشخص يتحدث بهذه اللغة أستخدمها معه، وإذا كان يتحدث بالطريقة العادية فأتحدث معه على هذا الأساس، وعندما سئلت عن مدى أهمية هذه اللغة، أكدت قائلة إنها غير هامة في حياتها فهي تفضل الحديث باللغة العربية الفصحى."

-"هذه لغتنا ونحن أحرار ولا تجبرونا على التحدث بلغتكم، وما ترونه أنتم "غريبا" نعتبره نحن "عاديا.""

-"هؤلاء المستخدم "نبت غريب" ومن الاستحالة التفاهم معهم، فهمومهم مختلفة وطموحاتهم غريبة ناهيك عن اللغة والمصطلحات التي يستخدمونها.""

-"أستخدم هذه اللغة في التعامل، لأن الجميع أصبح يتحدث فيها، وقد تعلمتها من أصدقائي في الجامعة"

-"لغة المستخدم هي لغة دارجة بكثرة هذه الأيام بين معظم المستخدم، ولكنني أرى أنه يصعب التكلم بها " وبمصطلحاتها مع الجيل الأكبر، لأنه جيل واع ويدرك واقعا لا نكون نحن المستخدم فيه. فعندما نتحدث بها معهم سوف يفهمونها بشكل خاطئ، أما المستخدم فيسهل أن يتحدثوا بها مع بعضهم؛ لأنها بنظرهم تعبر عن حياتهم العملية. وأرى أنها غير لائقة أحيانا، وكذلك أمام الأهل لا أستطيع أن أتحدث بها لأنهم لا يجدون بها إلا لغة شوارع، ويفسرون بعض مصطلحاتها بطريقة سلبية ويتهموننا بأننا جيل غير مسؤول وجاهل.

وبالرغم من ان الأكبر سننا يتعارضون مع هذه الطريقة في الكتابة ويجدونها خارج عن المألوف وغير مقبولة سواء بالنسبة للمعربين او الفرنكوفونية، حيث يرون انها مساس بهيبة اللغة. الان المستخدم يستخدمها مبررا بانه لا يتعامل لا بالعربية الفصحى ولا بالفرنسية وانما خليط من اللغات (عربية، فرنسية وحتى امازيغية) شكلت عاميته التي يستخدمها بشكل يومي للتنقل الي الواقع الافتراضي، وبالتالي هي ليست بظاهرة او تهديد وانما هي تحصيل حاصل للواقع اللغوي في الجزائر.

وصحيح انه في بداية الامر وجدنا ان هذا الاشكال اللغوية للكتابة يؤثر على فهم كلى من الطرفين بسبب الكلمات و المفردات الجديدة المستخدمة وكذا بسب كتابتها بغير حروفها فالأرقام التي تعوض الحروف العربية غير موجودة في اللاتينية غير متفق عليها تماما و هناك من لا يستعملها حتى، وحتى التعبيرات المستحدثة الشائعة كل يستخدمها حسب فهمه لها و بالتالي يقع نوع من عدم التوافق الاتصالي بين طرفي المحادثة خاصة بين فئتين عمريتين مختلفتين، الا انه ورغم ذلك نجد انه مع كثرة ارتياد و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، اصبح استخدام هذا الاشكال اللغوية للكتابة تقريبا من قبل الجميع واصبح مفهوما ومقبولا في مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة حتى من الأكبر سننا، و العديد من المفردات و الكلمات المستحدثة أصبحت منتشرة الاستخدام عند كلى الفئتين المستخدم و الأكبر سننا كون اغلب هذه المفردات جاءت من الواقع -حسب إجابات المبحوثين-. وتبقى فئة قليلة فقط من من لا يستخدمون هذا الفضاء التواصلي من كلى الفئتين الأكبر سننا وحتى المستخدم الذين لا يستخدمون هذا الاشكال اللغوية للكتابة.

ومن الملاحظ بان الفئة الأكبر سننا المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي تلجأ الى استخدام هذه المفردات والتعبير المستحدثة في التواصل، خاصة عندما يستهدفون فئة المستخدم في منشوراتهم، فمواقع التواصل الاجتماعي فضاء مفتوح لكل الفئات وبالتالي أصبح هناك نوع من توحد الاشكال اللغوية للكتابة وزوال اختلاف المستويات اللغوية فيها على حد تعبيرهم.

الحالة الثالثة: عربية - عربي - عربي فصيح

هناك العديد من مستخدمي الشبكات يجدون صعوبة بالتواصل باللغة العربية الفصحى لكن بدرجة اقل مقارنة بالغة الفرنسية التي قليلا ما نجد من المستخدم من يتقنها بشكل سليم على عكس الأكبر سننا، وذلك لعدة أسباب أهمها عدم تعودهم على التعبير بها كما انهم يرون ان من يقابلهم لا يفهمها بالإضافة الى تعقيداتها النحوية والصرفية، حيث يفضلون استخدام العامية لسهولتها وتعودهم عليها ولتهرب من القواعد اللغوية للفصحى وحتى من القواعد اللغوية للغة الفرنسية خاصة الاملائية منها.

ونجد شكلين لاستخدم اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة وهما

العربية الفصحى السليمة 100%، والعربية "المكسرة" والتي نجد فيها أخطاء لغوية واملائية او تتخللها بعض الكلمات العامية على وزن الفصحى، وهذا سواء بقصد او دون قصد بسبب عدم التمكن منها بشكل تام.

الحالة الرابعة: فرنسية وعربية – عربي-عربي عامي

في هذه الحالة نجد ثلاث اشكال لغوية للكتابة هي:

- عربية عامية مع كلمات فرنسية مكتوبة بالحرف العربي
- عربية عامية مكتوبة بأحرف عربية مع كلمات فرنسية مكتوبة بأحرف فرنسية
- عربية عامية مكتوبة بأحرف عربية ودون مزج كلمات فرنسية فيها

ومن أسباب استعمال العامية للتواصل في مواقع التواصل الاجتماعي

- لأنها الأكثر استعملا في الجزائر
- لأنها الاسهل
- سرعة في توصيل الرسالة
- أصبحت عادة منذ فتح موقع الفيسبوك
- لأنها لا تجعلك تلتزم باي لغة عربية او فرنسية او إنكليزية من ناحية الضوابط.
- لصعوبة قواعد اللغة العربية الفصحى الجأ للكتابة بالعامية
- لان معظم الناس يتواصلون بها
- لآنها تسهل على الأصدقاء بمختلف مستوياتهم العلمية فهم الرسالة

الحالة الخامسة: لاتينية -لاتيني + ارقام -عربي فصيح

تم ملاحظة هذه الحالة الا انها ليست منتشرة بشكل كبير و تشمل فقط بعض الحالات النادرة خلال التعليقات من اجل المزاح او استخدام كلمات دينية مثل: ما شاء الله او الحمد لله، مشكور، تم و مهتم، و تتمظهر هذه الحالة في موقع الفيسبوك اكثر من المواقع الأخرى، ويرجع بعض المبحثين سببها الى عدم توفر لوحة مفاتيح باللغة العربية بالدرجة الأولى لوكن من يستخدم الفصحى يحب كتبتها بحرفها لا غير، كما نجد فشة أخرى تعودت على استخدام الحرف اللاتيني و بالتالي لا تهم بتغير لوح المفاتيح لكتابة كلمات بسيط كالتي تم ذكرها سابقا خاصة اذا تم ذكرها في اطار الحديث باللغة الفرنسية.

4. خلاصة:

في الأخير نقول ان شبكات التواصل الاجتماعي ليست وحدها المسؤولة عن تغير الاشكال اللغوية للكتابة فقد سبقه قبلا الرسائل القصيرة **sms** في الهاتف النقال، وربما كانت هذه هي البداية، بالإضافة الى ان كثرة استخدام الكلمات الأجنبية خاصة الفرنسية ساهمت في انتشار هذه الطريقة في الكتابة، وذلك لصعوبة تغير لوحة المفاتيح كل مرة من اجل التعبير وايصال الفكرة، كما ان تردي المستوى التعليمي، له جانب من المسؤولية لان استخدام هذه الاشكال اللغوية في الكتابة و انتشارها انما هو هروب من القواعد اللغوية و تكريس لكل ما هو بعيد عن الوقوع في الأخطاء الاملائية والنحوية و الصرفية للغة المستخدمة في التواصل سواء العربية او الفرنسية او أي لغة أخرى.

5. قائمة المراجع:

1.5. كتب باللغة العربية:

- الفطافطة محمود. (2011.). **علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأى و التغيير في فلسطين الفيسبوك نموذجاً.**

- مهاب نصر . (3 نوفمبر 2010). **"الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟**. جريدة القيس الكويتية اليومية. العدد 13446.

- فلاح سلامة حسن الصفدي. (2015). **استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة**. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية غزة .

- سليمة رابحي. (10/9 سبتمبر. 2012). **الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية**. بسكرة : ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي.

- حلمي خضر ساري. (2008). **تأثير الاتصال عبر الانترنيت في العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في المجتمع القطري.** دمشق: مجلة الجامعة. المجلد 24. ع الأول والثاني. ص 302

2.5.كتب باللغة الفرنسية:

- **J. MIKE JACKA,PETERR.SCOTT . Auditing Social Media A Governance and Risk Guide . New Jersey.Institute of Internal Auditors Research Foundation 2011.**

3.5. مواقع الكترونية:

- عبد الله بن علي العليان. هل اللغة العربية في خطر مع تقدم وسائل الاتصال الحديثة؟ مقال في موقع: http://omandaily.om/?p=48720# . منشور : 29 مايو 2015 . تم الاطلاع 2015/10/27

- فتيحة بوغازي.(2009/06/23). **اثنوغرافيا الانترنت**. مقال منشور على موقع: http://www.audience-studies.over-blog.com

- موسوعة الويكيبيديا. عربيزي. https://ar.wikipedia.org/wiki.

- danah m. boyd . Nicole B. Ellison. **Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship** .**(26/07/2011)(14.00**
http://jcmc.indiana.edu/vol13/issue1/boyd.ellison.html